

في هذا العدد:

١. ص الإطلاق المحلي لخطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا
٢. ص دعم منظمة الهجرة الدولية لعمليات الإنقاذ في البحر
٢. ص توزيع المواد غير الغذائية على الأسر النازحة من سرت
٣. ص عندما يحدث اللعب اختلافاً كبيراً
٤. ص الجهود المشتركة لدعم المعتقلين الأكثر ضعفاً
٤. ص تقييم برنامج الأغذية العالمي السريع لحالة الأمن الغذائي



اليونيسيف/ ليبيا ٢٠١٦ / فرق الكشافة للأولاد

أبرز الأحداث

- يطالب المجتمع الإنساني بـ ١٥١ مليون دولار لتغطية الاحتياجات المنقذة للحياة في ليبيا في عام ٢٠١٧.
- تلقت ٧٨٢ أسرة نازحة من سرت (٣٩١٠ شخص) المواد غير الغذائية لفصل الشتاء المقبل.
- يعاني ١٧٪ من النازحين من انعدام الأمن الغذائي - أي بزيادة قدرها ١١٪ عن ٢٠١٥.

الإطلاق المحلي لخطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا لعام ٢٠١٧

ناشد الفريق القطري للعمل الإنساني الجهات المانحة للتبرع بسخاء بما مجموعه ١٥١ مليون دولار أمريكي لتغطية احتياجات أكثر من ٩٤٠,٠٠٠ شخص من الفئات الأكثر ضعفاً المستهدفين في خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا. واستناداً إلى التحليل الشامل لجميع المعلومات المتاحة، تتناول خطة الاستجابة الإنسانية أولويات المجتمع الدولي والشركاء الوطنيين العاملين في المجال الإنساني التي يعتزمون تنفيذها خلال عام ٢٠١٧. وهذه هي السنة الثانية التي توضع فيها خطة للاستجابة الإنسانية في ليبيا.

يعيش مئات الآلاف من الأشخاص في ليبيا في ظل ظروف غير آمنة، وهم معرضون للعنف وغير قادرين على الحصول على المساعدة الطبية الحرجة وغيرها من الخدمات الاجتماعية الأساسية. ويوشك نظام الرعاية الصحية الليبي على الانهيار مما يعرض حياة ١,٣ مليون شخص للخطر بسبب غياب إمكانية الحصول على الأدوية الأساسية والرعاية الصحية في حالات الطوارئ.

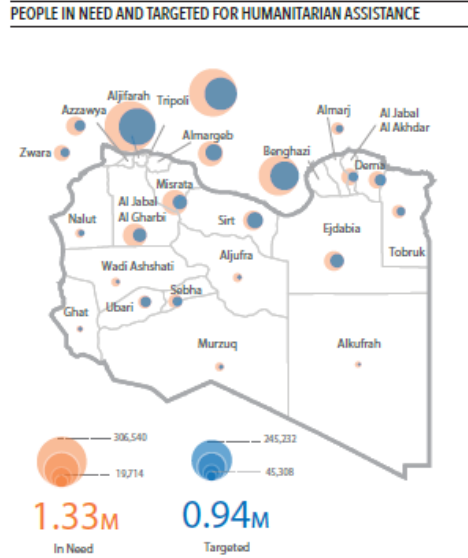
وفي ظل غياب مساعدات الحماية العاجلة، سيظل الليبيون الضعفاء، والمهاجرون، واللاجئون، وطالبو اللجوء يعانون بسبب تقييد حرية التنقل، والتمييز، والتهميش، وخطر الموت أو الإصابة بسبب الألغام الأرضية والعبوات الناسفة.

وتسعى الخطة إلى تلبية احتياجات النازحين والعائدين والفئات الأكثر ضعفاً من غير النازحين الليبيين، والمهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الذين يحتاجون بشدة إلى الرعاية الصحية المنقذة للحياة، والحماية، والحصول على السلع والخدمات الأساسية مثل الغذاء، والمياه الصالحة للشرب، وخدمات الصرف الصحي، والمأوى، والتعليم.

وتعطي الخطة الأولوية للتدخلات المنقذة للحياة، وتسعى لاستهداف مناطق محلية محددة بما احتياجات إنسانية شديدة من أجل منع حدوث مزيد من التدهور. وسوف يتم إدراج مكونات التعافي المبكر بشكل جزئي في الدعم الإنساني ولكن سوف يتم تناولها أيضاً على نحو أكثر شمولاً كجزء من برامج الاستقرار الأخرى.

يمكن الاطلاع على خطة الاستجابة الإنسانية باللغتين العربية والإنجليزية من خلال الرابط التالي:

<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya>



التمويل (٢٠١٦)

١٧٢,٤ مليون دولار أمريكي
(مطلوبة)

٥١,٧ مليون دولار أمريكي
تم تلقيها
(نسبة التمويل ٣٠٪)



المحتاجون
١,٣٣ مليون



المستهدفون
٠,٩٤ مليون



المتطلبات (بالدولار الأمريكي)
١٥١ مليون

دعم منظمة الهجرة الدولية لعمليات الإنقاذ في البحر

قامت منظمة الهجرة الدولية، بالتعاون مع شركائها في خفر السواحل الليبي وأمن الساحل، بعملية إصلاح لنقاط الوصول في الميناء الرئيسي في طرابلس، وتم تزويد الموقع بمراحيض ومرافق للاستحمام للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم، كما تم إنشاء منطقة استقبال بالإضافة إلى العمل المدني الجاري لتوصيل شبكات الكهرباء وإمدادات المياه، بجانب العيادة الصحية التي أنشئت في سبتمبر/أيلول ٢٠١٦. وقد تم تجهيز منطقة الوصول في الميناء الرئيسي في طرابلس لاستقبال المهاجرين الذين تم إنقاذهم وتقديم المساعدات العاجلة لهم قبل تحويلهم لتلقي المزيد من الدعم.

وقد قام المهندسون أيضاً بزيارة خمسة مواقع لنقاط الوصول الأخرى ومراكز الاحتجاز للبدء في عمليات الإصلاح، بما في ذلك نقاط الوصول في الديلة ومصفاة الزاوية، ومركز الاحتجاز في الحمراء بالجبل الغربي، ومركزي الاحتجاز شهداء النصار وأبو عيسى بالزاوية. في يوم ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني، تم تقديم معدات الإنقاذ لخفر السواحل الليبي في طرابلس؛ وتضمنت هواتف تعمل بالأقمار الصناعية، ومصابيح الإضاءة، وسترات النجاة، وعوامات النجاة، وأغطية القصدير، وعدة الإسعافات الأولية. وبالإضافة إلى ذلك، تم توفير ١٠ أجهزة كمبيوتر ثابتة و ١٠ أجهزة محمولة لخفر السواحل الليبي لإعداد قاعدة بيانات والاحتفاظ بسجلات المهاجرين الذين تم إنقاذهم.



توزيع المواد غير الغذائية على الأسر النازحة من سرت

منذ ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦، قامت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، بالتعاون مع شريكها المحلي الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية (LibAid)، بتوزيع المواد غير الغذائية على الأسر النازحة من سرت. واستهدف التوزيع ٩٨٧ أسرة نازحة من سرت في طرابلس، ومصراة، والجفرة، وجبل نفوسة. وقد تم تحديد ٧٨٢ أسرة (٣,٩١٠ شخص) حصلوا على حزم المواد غير الغذائية، استناداً إلى معايير الضعف التي وضعتها مجموعة عمل قطاع المأوى/المواد غير الغذائية.



مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

وتشمل كل حزمة من حزم المواد الغذائية ما يلي: خمسة أغطية حرارية، وخمس حصائر للنوم، وغطاء واحد من البلاستيك المقوى، وأواني الطهي، ومصباحين يعملان بالشحن، ودلو بلاستيكي متين.

وقد تم اختيار هذه العناصر للاستجابة للاحتياجات الناجمة عن تغير الأحوال الجوية حيث يزداد الطقس برودة في ليبيا.

عندما يحدث اللعب اختلافاً كبيراً في حياة الأطفال المتضررين من الصراع

حصلت دينا على الحب والرعاية دائماً حيث إنها أصغر الأطفال في عائلتها. وكان لها مكاناً خاصاً في قلب والدها الذي كان يقضي ساعات يلعب مع ابنته في منزلهم بالزاوية. واستمتعت دينا باللعب مع والدها وأخويها. وفي صباح أحد الأيام، استيقظت دينا على جلبة غريبة في المنزل، وسمعت أصوات مألوفة تمهمهم في غرفة المعيشة كما سمعت بكاء والدتها، فقد تلقت الأسرة خبر احتطاف والد دينا المحبوب. وعلى الرغم من عودة والدها إلى منزله سالماً في غضون بضعة أسابيع، فقد ظلت دينا تضيي الساعات وحيدة في غرفتها، وتوقفت عن الذهاب إلى روضة الأطفال، كما لم تعد تريد اللعب مع أصدقائها. زار معلم دينا في روضة الأطفال منزلها وأخبر والديها عن منظمة وطنية تسمى مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيرية، مدعومة من منظمة اليونيسيف، جاءت إلى روضة الأطفال لتنظيم أنشطة نفسية واجتماعية وترفيهية للأطفال المتضررين من الصراع، كما تقوم كذلك بتنظيم أنشطة ترفيهية أسبوعية بانتظام في مساحة ملائمة للأطفال في الزاوية.

وأخذت الأسرة دينا لزيارة المساحة الملائمة للأطفال في حيهم، وبعد مضي تسعة أسابيع من زيارة هذا المكان، أصبحت دينا أكثر تفاعلاً مع أسرتها، وكونت صداقات جديدة، ولم تعد تفضل البقاء وحيدة في غرفتها. قالت دينا وهي تتسلى سلام الزحلوقة برفقة بعض أصدقائها: "أحب اللعب مع أصدقائي الجدد هنا"، "لقد كونت صداقات كثيرة هنا، ويجب أصدقائي في روضة الأطفال أن يأتوا ويلعبوا معي هنا أيضاً".

وبينما تعود دينا إلى حياتها الطبيعية، تحضر الآن فصولها بانتظام في روضة الأطفال. وتقول والدتها "لقد عادت دينا الآن إلى طبيعتها بعدما لاحظت تغييراً كبيراً في سلوكها، والأهم أن ابتسامتها الجميلة عادت لتضيء وجهها".

منذ بداية شهر مارس/آذار، يحضر في المتوسط ٧٠٠ صبي وفتاة الأنشطة الترفيهية والبرامج النفسية والاجتماعية في المساحة الملائمة للطفل التي أنشأتها مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيرية بالتعاون مع اليونيسيف في مدينة الزاوية. وفي ظل ظروف صعبة ومتأزمة، تقدم المساحات الملائمة للأطفال بيئة آمنة للعب والمشاركة في الأنشطة الترفيهية مما يساعدهم على استعادة الشعور بالحياة الطبيعية.



الأطفال يلعبون في المساحات الملائمة للطفل في الزاوية (المصدر: اليونيسيف/ مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيرية: ٢٠١٦)

تتلقى المساحة الملائمة للطفل في الزاوية تمويلاً من المديرية العامة لعمليات الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية. وتعمل اليونيسيف بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين لإنشاء مساحات صديقة للطفل في مختلف المدن في ليبيا لتقدم الدعم النفسي والاجتماعي والترفيهي للأطفال النازحين والمتضررين من الصراع.

تقول دينا: "لقد كونت

صداقات كثيرة هنا،

ويحب أصدقائي في روضة

الأطفال أن يأتوا ويلعبوا

معني هنا أيضاً"

تقول والدة دينا: "لقد

عادت دينا الآن إلى

طبيعتها.. والأهم أن

ابتسامتها الجميلة عادت

لتضيء وجهها"

الجهود المشتركة لتقديم المساعدة للمعتقلين الأكثر ضعفًا

تقوم منظمة المهجرة الدولية، بالتعاون مع الوكالات الإنسانية الأخرى التي تشمل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، والهلال الأحمر الليبي، والهيئة الطبية الدولية، والمجلس الدنماركي للاجئين، ووكالة التعاون التقني والتنمية (ACTED)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، ومنظمة أطباء بلا حدود (MSF)، وغيرها، بالاستجابة للوضع في مركز احتجاز غريان الحمراء حيث تعد الأوضاع التي يوجد فيها ١٧٠٠ شخص مثيرة للقلق.

ومن خلال التنسيق مع فريق عمل الاحتجاز، تم تقسيم الأعضاء إلى مجموعات فرعية تركز على الصحة، والحماية، والموارد لمناقشة والاتفق على خطة للاستجابة للأوضاع المتردية في مركز الاحتجاز.

وتشمل المساعدات المقدمة توفير الدعم الطبي، بما في ذلك إنشاء عيادة طبية في مركز الاحتجاز، وتوفير الأدوية المضادة للجرب، وتطهير كافة المناطق التي يعيش فيها المعتقلون، بالإضافة إلى تسليم وتوزيع المواد غير الغذائية ومستلزمات النظافة. وقد أُجري بالفعل تقييمًا للضعف لعدد ٤٧ حالة من أكثر من ٢٠٠ من القصر غير المصحوبين الذين تم بالفعل احتجازهم. وعلاوة على ذلك، تم توفير إمدادات المياه في حالات الطوارئ وخدمات الصرف الصحي لمدة شهر، وتم إصلاح مضخة المياه ومولد الكهرباء. ويجري القيام بمزيد من العمل لإصلاح وتجديد أماكن الاغتسال والمعيشة، ومرافق المياه والصرف الصحي.

التقييم العاجل للأمن الغذائي الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي يظهر تزايد انعدام الأمن الغذائي

في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، أجرى برنامج الأغذية العالمي تقييمًا عاجلاً للأمن الغذائي أظهر أن حوالي ١٧٪ من النازحين عرضة لانعدام الأمن الغذائي (زيادة قدرها ١١٪ عن عام ٢٠١٥)، كما أن ٦٠٪ من السكان معرضون لانعدام الأمن الغذائي. ووفقًا للتقييم، يعد اللاجئون من بين أكثر الفئات ضعفًا وهم يحتاجون للمساعدات الغذائية. ولا يعد الغذاء الموجود كافيًا من أجل البقاء ولا سيما بالنسبة للاجئين. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الأسر التي تعيلها النساء تحديات هائلة في توفير الغذاء، كما يفترق الكثير من العائدين إلى سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية، بينما خسر آخرون مصادر رزقهم أو عادوا إلى منازلهم المدمرة أو المتضررة.



ويواصل برنامج الأغذية العالمي تقديم المساعدات الغذائية المنقذة للحياة للمحتاجين، وفي نوفمبر/تشرين الثاني قام بتوزيع طرود تحوي موادًا غذائية على ٦٤,٥٧٤ نازح في المناطق الواقعة في وسط وغرب وجنوب ليبيا. وفي ديسمبر/كانون الأول،

يهدف برنامج الأغذية العالمي للوصول إلى ١٢٠,٠٠٠ الطابور أمام مركز التوزيع في طرابلس (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

شخص، ولكن يظل التمويل يمثل العائق الرئيسي لعمليات برنامج الأغذية العالمي، حيث يتطلب البرنامج ٨,٢ مليون دولار للاستمرار في تقديم الغذاء للسكان الأكثر ضعفًا خلال الأشهر الستة المقبلة.

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال ب: رانجيث جورج george9@un.org مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الخاص بليبيا (مكتب تونس)

تابعوا الفريق القطري للعمل الإنساني في ليبيا عبر الفيسبوك [UNinLibya](https://www.facebook.com/UNinLibya) :f وعبر تويتر [UNCoordLibya](https://twitter.com/UNCoordLibya) :t

النشرات الإنسانية الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية متوفرة على الرابط التالي: www.reliefweb.int